

1- التعليق على كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب (مجالس المدينة)

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره عليه الخير كلّه ونصلّى ونسلّم على نبيّنا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم بمحسان إلى يوم الدين اما بعد فالله أعلم ان يشرح حقوقنا وان يغفر لنا ولكلّ المسلمين -
00:00:00 مين كما اني اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنة وصفاته العلى ان يرزقنا واياكم الاخلاص في النيات وفي الذرية وان يوفقنا لكل خير
وان يجنبنا واياكم كل شر امين يا رب العالمين -
00:00:31

اما بعد فهذا كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وهذا الكتاب كتاب نفيس وفرد في معناه وقد جمع المصنف رحمه الله تعالى في هذا الكتاب -
00:00:54

الآيات الكريمة والآحاديث الشريفات وايضاً الآثار التي جاءت عن الصحابة والتابعين فيما يتعلق بتوحيد الله جل وعلا وافراده بالعبادة وما ينافي ذلك فلذا هو في الحقيقة لا يستغني عنه المسلم -
00:01:15 وذلك بالرجوع إليه وتأمل هذه الآيات تدبر هذه الأحاديث والآثار التي ذكرت في هذا الكتاب فمن خلال دراسة هذا الكتاب وتدبر ما ذكر فيه يتبيّن للإنسان العقيدة الصحيحة. التي جاءت في الكتاب والسنة. وما ينادي هذه العقيدة -
00:01:40 وما يخالف هذه العقيدة. وكلنا بحاجة ماسة إلى ذلك ويا إليها الأخوان كما سوف يأتينا الشرك الذي ينافي التوحيد هو أخفى من دبيب النملة السوداء وفاة مساء في ظلمة الليل -
00:02:06

هل ممكن أن تسمع أو يسمع دبيب النملة السوداء على صفات مساء في ظلمة الليل هذا من بعيد بمكان أن تسمع أن يسمع دبيب هذه النملة فهكذا الشوك نعود بالله الذي ينافي التوحيد -
00:02:28 ومع ذلك كله نعود بالله تجد أن الغالب على الناس والغالب على الخلق هو الواقع في الشرك. نعود بالله كما قال عز وجل وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون -
00:02:51

فيؤمنون بالله عز وجل مع أشراطهم بالله فإذا هذا يدعونا إلى أن ندرس التوحيد. وإلى أن نتدبر الآيات والآحاديث التي جاءت في ذلك يا إليها الأخوة هنا كلمة كثيرة ما تقال -
00:03:10

وهي لا تجوز وهي عندما يكون الإنسان لمخلوق مثله أرجوكم هذه لا تجوز لأن رجوب من افعال القلوب هذا خاص بالله عز وجل. فعليك أن تمضي الله فعليك أن تتعلق بالله وتطلب الرجا من الله عز وجل. المخلوق ليس بيده شيء وما تشاورون -
00:03:34 إلا أن يشاء الله. ما أكثر ما تقال هذه الكلمة. وهنا كلمة أخرى أيضاً لا تجوز وقد كثر من الناس اليوم الحث على استعمال هذه الكلمة. وهي تجد بعض الناس يقول أجعل -
00:04:05

ثقة منك بنفسك أجعل ثقة منك بنفسك كيف تثق بنفسك المؤمن بالله والمتعلق بالله والذى يعرف كمال الله ويعرف ضعفه كيف يثق بنفسه الضعف الذى ليس بيده شيء وما تشاورون إلا أن يشاء الله -
00:04:29 فمهما شاء العباد ولم يشأ ربنا عز وجل ما شاءوا فلن يقع ما شاء العباد إما الذي يقع ما شاء الله وحده لا شريك له جل وعلا فيها
الأخوة -
00:04:54 يعني علينا أن ننتبه إلى التوحيد وإلى ما ينافي التوحيد جاء في في سنن أبي داود من حديث أبي معاوية عن الأعمش عن أبي

صالح عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - 00:05:13

ان الرسول عليه الصلاة والسلام مر عليه وهو في التشهد وجاء في رواية عند النسائي وهو يدعو باصابعه باصابعه في التشهد فقال له عليه الصلاة والسلام احد احد يعني الشوك حتى فيها زاحد يعني عليك ان توحد الله - 00:05:33

سبحانه وتعالى فانظروا الى هذه المسألة الدقيقة. هذا كان يشير باصبعيه هو ما قال ان الله عز وجل ما هو لم يؤمن بتعدد الالهة بتعدد الله تعالى الله عن ذلك علوا كبارا. وانما هو كان يشير باصبعيه. فقال له - 00:06:01

عليه الصلاة والسلام احد احد يا ايها الاخوة يعني من دقة الشوك نعوذ بالله وهو الذي ينافي التوحيد ان بعض الناس يكتب الله ويكتب مقابلا ويجانبها محمد عليه الصلاة والسلام. هذا لا يجوز كما قال بعض اهل - 00:06:27

العلم لم لا يجوز؟ قال الله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. هذا هو الشرك الشوك ما هو ان تعدل ان تساوي غير الله بالله. فيما هو من خصائص الله عز وجل - 00:06:53

هذا هو الشرك ان تساوي غير الله بالله فيما هو من خصائص الله عز وجل. فانت اذا جعلت محمد عليه الصلاة والسلام نبينا واما ماما وسيدنا مقابل الله حتى كتابة المقصود الان كتابة كتابة كما يكتب بعض الناس - 00:07:11

يعلق لفظ الجلالة ويعقل لفظ ايضا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقابلها هذا لا يجوز هذا لا يجوز لان في هذا تسوية غير الله بالله سبحانه وتعالى. وكما تقدم الله عز وجل حكم عن المشركين ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعدلون به غيري - 00:07:35

اي يساوون به بعض المخلوقات وهذا هوحقيقة الشوك نعوذ بالله من ذلك فاذا يا ايها الاخوة نحن بحاجة ماسة الى دراسة التوحيد. هذا فضلا والعياذ بالله عن يذبح لغير الله - 00:08:02

وعمن يطوف بغير بيت الله عز وجل وهذا فضلا عن يدعو غير الله عز وجل في الشدائيد والمهمات. وفي طلب الحاجات نعوذ بالله من ذلك وهذا الشوك الاكبر حتى قال بعض اهل العلم ان الشرك الان اشد من شرك المشركين الاولين - 00:08:26

ان الشوك الان هو اشد من شرك المشركين الاولين نعوذ بالله من ذلك وهذا باكثر من صورة من هذه الصور ان المشركين الاولين كانوا عند الشدة يخلصون الدعاء له فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون - 00:08:54

فقال ان شرك المشركين الان انهم والعياذ بالله في وقت الشدة والكرب يزدادون شركا ويزدادون كفرا بغير وذلك بدعاء غير الله عز وجل وقد ذكر بعض اهل العلم ولعله صديق حسن خان رحمه الله. وقد الف رسالة سماها تحفة الصديق - 00:09:24

في الرحالة الى بلاد الى البيت العتيق. او او نحو هذا الاسم. وهي مطبوعة كاب ذكر في هذه الرحالة انهم وهم ذاهبون من الحديدة الى جدة ان الرياح اشتدت بالسفينة - 00:09:50

الى حتى يعني اهل السفينة من الغضب فاخذ فاخذ كثير من اهل السفينة يستغثيون بغير الله يستغثيون بالاموات والمخلوقين الذين لا يستطيعون ان يفكوا انفسهم ولا يدفعوا عن نفوسهم شيئا. الا اذا شاء الله عز وجل - 00:10:08

فيقول خشيت ان نغضب بسبب شرك هؤلاء وكفرهم بالله العظيم. والله تعالى يقول واذا اذا سألك عبادي عنی فاني قريب. ما قال قل لهم اني قريب. يسألونك عن عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج - 00:10:35

لكن عندما كان السؤال عن الله الله عز وجل ما قال قل عليك ان تتوجه مباشرة لله لا تدع هل بينك وبين الله عز وجل وسائل يا ايها الاخوة هذا شخص - 00:10:55

في جميع اموره يستخير الله اذا اراد ان يفعل امرا استخار ربه عز وجل. وهذا من التوحيد واذا رأيت الشخص الذي يكثر من دعاء الله فهذا دليل على توحيد وتحقيقه للتوحيد - 00:11:14

ومن حق التوحيد كما سمعنا قبل قليل دخل الجنة بدون حساب ولا عذاب. جعلنا الله عز وجل واياكم منهم ووالدينا واهالينا وذرياتنا وسائل المسلمين دخول الجنة يا ايها الاخوة هذا على ثلاث مراتب - 00:11:34

اما ان يدخلها الانسان بدون حساب ولا عذاب. نسأل الله من فضله. وهذا من حق التوحيد. لله عز وجل. ليس اكتر عبادة ولا اكتر صلاة ولا اكتر صدقة وانما من حق التوحيد لله عز وجل - 00:11:54

فهذا يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب والثاني الذي يدخل الجنة بعد الحساب والثالث الذي يدخل الجنة بعد العذاب يعذب ثم بعد ذلك يكون بصيرة الى الجنة فاذا يا ايها الاخوة المسألة خطيرة - [00:12:15](#)

والمسألة كبيرة وانت في الحقيقة لن تخلق الا من اجل عبادة الله وافراده بالعبادة انت ما خلقت لامر اخر وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. انما انت مخلوق لله عز وجل ان تعبد الله. وان تفقد الله - [00:12:39](#)

سبحانه وتعالى بالعبادة. اذا نحن بحاجة الى ذلك اكثر من حاجتنا للطعام والشراب اذا لم يأكل الانسان ولم يشرب يوماً موتاً حسياً واما اذا لم يعرف التوحيد ولم يعرف العقيدة الصحيحة ولم يعرف ما ينافي - [00:13:03](#)

هذه العقيدة الصحيحة من الشوك وانواعه وصوره وقد ثبت عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في رواه عبدالله بن الامام احمد في كتاب السنة انه هبة بضع وسبعين بابا - [00:13:26](#)

والشوك مثل مسل ذلك اذا اوحبها بضع وسبعين بابا والشوك مثل ذلك فالشرك ابوابه كثيرة وقد جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الشيطان يفتح للانسان تسعة وتسعين بابا من الخير - [00:13:44](#)

من اجل باب واحد من الشوك جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الشيطان يفتح للانسان تسعة وتسعين باب من الخير من اجل باب واحد من الشوك لان الله تعالى قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:14:08](#)

فالشيطان يخطو بك خطوات ان كان لا يستطيع ان يأتيك من جهة الشر. جاء من جهة الخير وانتبه لهذا واحذر من هذا وهذا يسب هذا يوقعك في معصية الله وهذا كذا وكذا حتى - [00:14:31](#)

يجرك الى الوقوع في الاتم والمعصية والشوك والضلالة والانحراف يخطو بك نعم ولذا ربنا عز وجل يقول ولا تتبعوا خطوات الشيطان اذا يا ايها الاخوة كل هذا يدل على اهمية التوحيد. واهمية العقيدة. وان الانسان لا بد ان يلاحظ نفسه - [00:14:51](#)

ولابد ان يراجع نفسه ويراجع قلبه ولذا كل واحد منا لا ان يشاء الله تجد احياناً موت الايمان عندك يزداد وموات اخرى ينقص هذا الايمان وما بين زيادة الايمان وما بين نقصانه الا وقت يسير - [00:15:19](#)

وهذا ما ثبت في الحديث الصحيح في الحديث الصحيح يمسي الرجل وهو مؤمن ثم يصبح وهو ماذا وهو كافر الان هو امسى وهو مؤمن ثم يصبح وهو كافر. كما بين الصباح والمساء. ساعات - [00:15:46](#)

ويصبح وهو كافر ثم يمسي وهو مؤمن ان الرجل ليعمل والحديث الصحيح الآخر الذي في الصحيح ايضاً ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا - [00:16:08](#)

فيصبح عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيموت فيدخل النار. والعكس بالعكس فالمسألة يا ايها الاخوة خطيرة وفي الحقيقة ما فيه الا اللجوء الى الله عز وجل والتعلق برحمته سبحانه وتعالى - [00:16:23](#)

السبب وذلك بتعلم التوحيد وتعلم العقيدة وبدبر الآيات وبفهم الاحاديث الشريفات والعمل فالسؤال الله عز وجل ان ينجينا واياكم من الشوك ومن صوره ومن انواعه وان يرزقنا واياكم تحقيق التوحيد. نعم هذا طبعاً الكتاب يعني هو في الحقيقة يعني الشيخ - [00:16:44](#)

محمد بن عبد الوهاب رحمة الله قد تميز في مؤلفاته وفي دعوته بعدة ميزات. وهي توفيق محض توفيق من الله عز. العالمين سبحانه وتعالى. هناك من هو اعلم من الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:17:18](#)

وهناك من عنده من السلطة اكبر من محمد بن عبد الوهاب لكن جعل الله عز وجل على يدي هذا الشيخ من الخير الكثير ومن الخير الوفير ما لم يجعل على من هو اعلم منه - [00:17:38](#)

من هو اكبر سلطة منه واقترن مؤلفات منه وهذا في الحقيقة يعني فضل من الله سبحانه تعالى ويا ايها الاخوة اضرب مثال برجلين كانوا من زعماء المشركين احدهما استمر على شوكه حتى هلك على الشوك والكفر - [00:17:59](#)

وكان قد تصاحب من قبل والثاني اصبح صاحبياً تاب الى الله واصبح صاحبي. هذا ابو جهل وهذا ابو سفيان كان زعماء لقريش ابو جهل نعوذ بالله اهلكه الله في اول غزوة غزوة بدو - [00:18:25](#)

ثم سحب والقي في القليب. نعوذ بالله واما ابو سفيان مدة في اجله وشينا فشيئنا الى ان بدأ الایمان يدب في قلبه الى ان اسلم قبيل فتح مكة فحتى في يوم من اليونبوك عندما انقطعت الاصوات لم يبقى الا صوت ابو سفيان انقطعت الاصوات - 00:18:46

من شدة وهول المعركة لم يبقى اذا صوت ابو سفيان يا نصر الله اقترب وهو كان قبل سنوات يعد العدة لغزو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:18

اذا هذا يدعونا الى ان نتعلق بالله والى ان نكثر من دعاء الله سبحانه وتعالى. وقد قال ربنا عز وجل في اية عظيمة ان الله يحول بين المرء وقلبه نعوذ بالله من ذلك. ولد بعض السلف خاف وخشي من هذه الآية العظيمة - 00:19:35

ولذا ما اكثر الناس الذين يحبون ان يتوبون ويحبون ان يرجعون. ومع ذلك هم مستمرون في ماذا مستمرون في الشوط والمعاصي والسيئات وهو يعلم انه على خطأ وانه عاصي وانه مذنب وانه يعني هو - 00:19:57

ويشير الى طريق الخسارة والخسارة يعني كما تعلمون خسر الدنيا والآخرة. نعوذ بالله من ذلك جنة خلود بلا موت ونار خلود نعوذ بالله خالدين فيها. وهذا طبعا في حق من مات - 00:20:24

وهو كافر نعوذ بالله من ذلك المصنف رحمه الله جعل هذا الكتاب قسمه على سبعة وستين بابا. طبعا كما ذكرت ان الله عز وجل قد وفق هذا الشيخ وذلك اولا هذا بأسباب - 00:20:44

هو رجوع للكتاب والسنة هذا الكتاب يا ايها الاخوة لو اتيت به لاشد الناس شوكا لا يستطيع ان ينقذه. لو اتيت به الى الرافضة او رافضهم اشد الناس شوكا اذا اراد ان يقوم قال يا علي اذا اراد ان يجلس قال يا علي مرتين قبل سنوات وقع حريق في منى يا حسين يا حسين الحسين انتم - 00:21:02

ثم استطاع ان يفك نفسه في كربلاء فكيف يفكك انت في حال حياة ما استطاع ان يفك نفسه. فكيف بعد الف واربع مئة سنة يفكك انت وهو في بيت الله نعوذ بالله يا علي يا علي وهو في بيت الله حتى احد الاخوة قال له انت لو كنت عند شخص - 00:21:30

الى امر تبادي جار الشخص انت في بيت شخص فلان من الناس واحتاجت الى امر تروح تروح الى ولا تكلم صاحب البيت انت الان في بيت الله - 00:21:50

انت الان في بيت الله عز تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهي قل يا علي يا علي فاقول لو اتيت لهؤلاء غافلة بكتاب التوحيد لا يستطيع ان ينكره. تنكر الآيات تنكر الاحاديث لا يستطيع ان - 00:22:05

لكن هو ينقذه من جانب اخر كيف؟ يتأنى هذه الآيات والاحاديث. يا ايها الاخوة الاحاديث التي تمنع من البناء على القبور. هي موجودة في كتبهم هي موجودة في كتبهم الاحاديث التي تمنع من البناء على القبور هي موجودة في كتبهم ومنها حديث - 00:22:20

قبل هياج الاسدي الذي في صحيح مسلم من حدث ابي وائل شقيق بن سلمة عن ابي الحجاج الاسدي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه علي ابن ابي طالب قال لابي الهياج لا ابعثك على ما بعثني عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ان لا - 00:22:44

تدع قبرا مشرفا الا سوتها. ولا صورة الا طمستها. هذا موجود عنده في كتبهم وعندما جاء المعلق على هذا الحديث وما كان في معناه ما استطاع ان يدفعه الا بالتأويل البارد. اخذ يضطرب - 00:23:03

والله قد يستثنى قبور اهل البيت. مرة يعني قال شيء اخذ يترددي يعني حتى الناظر منهم لو تدبروا وتأمل لعلم ان هذا المحقق كلامه غير صحيح وتعليقه باطل فاكود يا ايها الاخوة يعني لو اتيت باشد الناس شركا لما استطاع ان ينكرا. الا بالتأويل. ينكرا - 00:23:22

آيات ينكرون الاحاديث ما يستطيع. فهذا توفيق من الله عز وجل فهو اعتمد على الكتاب والسنة. ورجع الى الكتاب والسنة. واكسر الطرق واقرب الطرق وهو طريق الله المستقيم الرجوع الكتاب والسنة لا تجعل بينك وبين الله وسائل لا في عبادته لا في كتابه وتدرسه لا في رجوع - 00:23:51

سته عليه الصلاة والسلام هذا هو التوحيد. هذا هو السير الى طريق التوحيد هذا هو العقيدة الصحيحة. هذه هي العقيدة الصحيحة.

واما كثرة الكلام ليس منها فائدة اذا لم يكن هناك عمل وطني - 00:24:16

تطبيق فالله عز وجل قد وفق هذا الشيخ جاء بالآيات واتى بالاحاديث ورتبه على سبعة وستين باباً فهذا توفيق من الله عز وجل للشيخ محمد بن عبد الوهاب له آآ تفسيره فسر فيه بعض السور القصيرة من كتاب الله - [00:24:33](#)

كالفاتحة والمعوذات وفسروا بعض الآيات من بعض السوء ايات من سورة البقرة ايات من الانعام ايات من كذا تفسيره قيم جداً جداً وذلك انه يأتي بالآلية يكون فيها خمسة وثلاثين مسألة. فيها عشرين مسألة كما سمعنا قبل قليل عندما يعني يعقب - [00:24:55](#)

بكل باب بما يستفاد من هذا الباب من اياته واحاديثه فعندما ترجع مثلاً الى كتاب التفسير او الى المسائل المستنبطة من هذه الابواب تجد دقة استنباطه وتوفيق الله عز وجل له. وذلك لانه واجه للكتاب والسنة. تدبروا. تأمل - [00:25:19](#)

نعم ما جعل بينه وبين كتاب الله وسائل او حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام فهذا من توفيق الله انه اعتمد على الكتاب والسنة. الامر الثاني يا ايها الاخوة انه رحمة الله حتى في طريقته في التأليف - [00:25:41](#)

انه انتجه منهج السلف الصالح منهج البخاري ومسلم منهج اصحاب السنن نعم وهناك قصة آآ مشهورة وقد بلغت لي كثير منكم فيما اطن وهو يعني هذه القصة قيل وقعت للشيخ سعد بن عتيق - [00:26:01](#)

وقيل لغيره وذلك انه عندما كان في بلاد الهند كان احد العلماء يدعو على الشيخ محمد بن عبد الوهاب بعد ان ينتهي الدرس يرفع يديه ويدعوه ويؤمن التلاميذ فيقولون ان الشيخ سعد بن عتيق رحمة الله عليهما الشيخ سعد عالم وابوه عالم - [00:26:24](#)

وايضاً جعل الله في ذريته من ال عتيق علماء فيقولون اتى بكتاب التوحيد وليس عليه مكتوب ان هذا تأليف محمد بن عبد الوهاب فقال له يعني انا اريد انك تطلع على هالكتاب - [00:26:50](#)

هل هو كتاب مفيد ام لا فاطلع عليه وبعد مدة رجع اليه قال هذا كتاب قيم هذا نفس البخاري نعم لان البخاري تعلمون بيوبي ويزكر الاحاديس ويذكر احياناً يأتي بالآلية بالآيات احياناً واحياناً بالاحاديث واحياناً ايضاً - [00:27:10](#)

بعض الاثار في التبوب ثم يسرد الاحاديث التي على شرطه فولذا فقه البخاري في تراجمته في تبوباته كما قيل فقال هذا نفس مثل نفس البخاري فقال هذا كتاب محمد بن عبد الوهاب - [00:27:41](#)

فاخذ يدعوه له يعني شوفوا كيف الانقلاب حصل كما يقال مئة وثمانين او ثمانين ومية بعد ان كان يدعو علي اخذ يدعو له يعني رتب هذه الآيات والاحاديث على طريقة السلف طريقة التبوب. ثم اعقبها باستنباطات - [00:28:00](#)

استنبطها من هذه الآيات والاحاديث كما تقدم يعني الامر الثالث ايضاً كان رحمة الله يقصد في يعني في دعوته كل كل دعوته قائمة غالباً على الامور الجماعية ولذا قال هو رحمة الله قال سؤال الله بجاه المخلوقين والتوصيل الى الله بذوات الانبياء - [00:28:27](#)

الصالحين هذه مسألة فقهية انا الان لا اناقش فيها وانما انا اناقشت في سؤال غير الله وفي التوصيل بالمخلوق من دون الله عز وجل هذا هو الشرك الاعظم وهذا هو الخسارة العظمى - [00:28:55](#)

مع انه واضح لا يجوز التوصيل الى الله بجاه احد من المخلوقين او بذات احد من الصالحين. لان هذا قل بدعي لكن هو ليس شوكاً طريق الدعوة قائمة على الامور الجماعية. ولذا هو رحمة الله عندما - [00:29:16](#)

اتى بنواضع الاسلام العشرة كلها مجمع عليها توک ما وقع فيه الخلاف ولذا دائمًا هو يصرح يقول انا ادعوا الى امور قد اتفق عليها المسلمين قاطبة. وهذا ترى من توفيق الله عز وجل - [00:29:38](#)

لأنه لو انشغل بالأشياء الجزئية لو هو طرح هذه الأشياء الجزئية راح يشغل بها عن الأصول الكلية راح يشغل بها عن الأصول الكلية وهذا من توفيق الله عز وجل له في دعوته - [00:30:03](#)

ولذا قد وفق واهتدى على يديه الكثير بحمد الله ايضاً مما وفقه الله عز وجل اليه انه كان يستعمل في في دعوته اسلوب التدرج والتدريج في الدعوة وهذه هي طريقة القرآن والسنة - [00:30:22](#)

الله عز وجل كما تعلمون لم ينزل المحرمات من الزنا ومن شرب الخمور وكذا اول شيء وانما انزل الامر بعبادته وافراده بالعبادة بتوحيد عز وجل وبالهني عن الشوك به. ثم بعد ذلك نزلت الفرائض والمحرمات - [00:30:43](#)

ولذا يحكى عنه كان يقول للناس في وقته عندما ينادون زيد ابن الخطاب يقول الله خير من زيد الله خير من زيد انما كانوا ينادون

زيدا رضي الله عنه وزيد ابن الخطاب كما تعلمون احد العشرة - 00:31:04

نعم عفوا زيد ابن الخطاب اخو عمر عفوا ليس سعيد ابن زيد احد العشرة. زيد ابن الخطاب اخو عمر رضي الله عنه وقد قتل في حروب الربدة رضي الله عنه - 00:31:22

فعندما كانوا ينادون زيد فيقول الله خير من زيد فكان يتزوج بهم وهذه هي طريقة القرآن والسنة النبوية وهذا في الحقيقة كلا من توفيق الله وهذا يعلمنا الدعوة الى الله وكيف نسير - 00:31:35

في دعوتنا الى الله عز وجل. هناك من الناس ممن بحمد الله يعني هو يريد ان يدعوا الى الله ولكن قد يفسد اكثر مما يصلح قد يفسد اكثر مما يصلح - 00:31:56

فانت اذا استعملت المنهج القرآني والطريقة السننية كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من افلحت في دعوتك ونجحت في طريقتك. وذلك اذا سقت وفق الكتاب والسنة. وبحمد الله - 00:32:13

شيء مبين في القرآن والسنة. بقي انك ترجع وتعمل. انك ترجع وتعمل. هذا الذي بقي نعم بس هذه مقدمة ولعل نأخذ الباب الاول ونقف عنده. قال المصنف رحمة الله تعالى باسم - 00:32:36

الله الرحمن الرحيم. وافتتح كتابه بالبسملة كما افتتح ربنا جل وعلا كتاب له القرآن العظيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نعم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:32:55

فتفتح امورك كلها بالاستعاة بالله البسمة معناها الاستعاة بالله عز وجل نعم فالباء للاستعاة انا ابداً وابتداً مستعيناً بالله الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى وهذه الكلمة العظيمة التي فيها تسعة عشر حرفاً او تتكون من تسعة عشر حرفاً - 00:33:17

هذه الكلمة العظيمة احياناً تكون شرط واحياناً تكون واجبة واحياناً تكون مستحبة وهنئاً لمن افتتح اموره جميعاً بالاستعاة بالله عز وجل هنئاً لمن افتتح اموره جميعاً بالاستعاة بالله سبحانه وتعالى. فهو فهو المفلح وهو - 00:33:45

وهو الموفق وهو الذي باذن الله يتم امره الذي شرع فيه لا محياناً تكون شرطاً كما في الذبيحة الذبح والصيد فإذا تعمد الانسان ان لا يبسم اصبحت هذه الذبيحة حرام. لا تؤكل. اصبحت هذه ميتة. لا تؤكل. لا يجوز الاكل - 00:34:12

واحياناً تكون البسمة واجبة عند الاكل والشرب واذا لم تبسم عند الاكل والشرب قد يشارك الشيطان كما جاء ذلك في صحيح الامام مسلم من حديث جابر اذا دخل الانسان الى بيته وقال بسم الله - 00:34:38

قال الشيطان لا مبيت لكم الليلة فاذا عند طعامه قال بسم الله ذكر اسم الله. قال ولا عشاء لكم الليلة لكن لو لم يبسم ولو لم ايظاً عند اكله لم يبسم لم يقل بسم الله فالشيطان سوف يشاوئه في مبيته وفي عشائه. نعوذ بالله من ذلك - 00:34:57

نعم واحياناً تكون مستحبة وهذا هو الاصل فيها واحياناً تكون محومة لا تجوز غير مشروعة هل يجوز الانسان والعياذ بالله اذا اراد معصية الله ان يستعين بالله يقول بسم الله - 00:35:22

هذا استهزاء نعوذ بالله من ذلك فلا يجوز هل الانسان بيذني يقول بسم الله؟ نعوذ بالله نعم لكن عندما يأتي الانسان اهله كما في حديث سالم ابن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس وهو في البخاري لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله فقال بسم الله - 00:35:41
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فاذا قضي بينهم مولود فان الشيطان لا يضره هذا اذا قلت بسم الله عند مجئك الى اهله او عند اراده جماع اهلك نعم - 00:36:04

فعندما تكون فقط هالكلمة العظيمة شف النتيجة التي تحصل من هذه الكلمة العظيمة نعم كما ان ايضاً الامور التي جاء فيها ذكر خاص ولم يأتي فيها بسم الله فانت لا لا تزيد فيها بسم الله - 00:36:24

في الصحيحين في حديث ثابت البغوي عن انس ابن مالك رضي الله عنه اذا اراد عن الرسول عليه الصلاة والسلام اذا اراد انسان ان يدخل الخلاء ماذا يقول؟ اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخائث. لا تقل بسم الله اللهم اني اعوذ بك - 00:36:43

لان البسمة لم تتبت نعم جاء قائداً الكتب الستة بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخائث. ولكن هذه الزيادة لا تصح. فانت اقتصر على البسمة. اقتصر على الاستعاذه - 00:37:01

عفوا اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخيانة اذا انت جيت تاخد من من محل قضاء الحاجة لا تقول بسم الله غفرانك. لا قل اقتصر على غفرانك. كما جاء في حديث عائشة - [00:37:16](#)

اني اسألك المغفرة الشيء الذي فيه ذكر خاص لا تزيد فيه باسم الله نعم قال كتاب التوحيد فهذا الكتاب يتعلق بتوحيد الله سبحانه وتعالى. كل ما يتحقق التوحيد كل ما يبيّن التوحيد كل ما - [00:37:31](#)

التوحيد كل ما يبيّن فضل التوحيد كل ما ينافي التوحيد. يحاول المصنف رحمة الله ان يذكره في هذا كتاب. نعم والتوحيد في اللغة مصدر واحدة يوحد توحيدا. وهو جعل الشيء واحد. وهو افراد الله - [00:37:50](#)

عز وجل بالعبادة افراد الله بالتعلق سبحانه وتعالى تتعلق بالله. وتفرد بالعبادة جل وعلا تحقق هذا التوحيد وذلك بان تعلق قلبك بالله عز وجل. ولذا الاحسان وهو على مراتب الدين ان تعبد الله كأنك تراه - [00:38:10](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك. هذا هو تحقيق التوحيد تعبد الله كأنك تراه فاما كنت تعبد الله كأنك تراه فهذا سوف يدعوك الى ان تخلص لله عز وجل في جميع امورك وتدع المعاصي - [00:38:34](#)

السيئات التي تخالف اوامر الله جل وعلا قال وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذا انت مخلوق لعبادة الله. بين الله عز وجل في هذه الآية الكريمة الحكمة من خلق الجن والانس - [00:38:48](#)

وهذه اللام ليبعدون لام التعذيب يعني من اجل العبادة من اجل عبادة الله عز وجل. فاما علمت انك مخلوق لعبادة الله هذا يدعوك الى ان تشتبه بالعبادة ولا تنشغل عن العبادة - [00:39:13](#)

والان كما تعلمون اكثر الناس قد انشغلوا عن عبادة الله وحده لا شريك له نعوذ بالله من ذلك قال وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:39:34](#)

وهذه الآية ايضا هي تدل على ما دلت عليه الآية السابقة وكل القرآن العظيم يدل على ذلك وكل السنة النبوية فالله عز وجل في هذه الآية الكريمة يبيّن انه قد بعث في كل امة رسولا - [00:39:54](#)

هذا الرسول ما هي وظيفته ان يبعدوا الله واجتنبوا الطاغوت اذا اول ما تدعو اليه هو عبادة الله وحده لا شريك له. واجتناب الطاغوت الذي ينافي توحيد الله وينافي افراد الله جل وعلا بالعبادة. لا تدعوا الى غير ذلك. لا تبدأ بغير ذلك. وانما ابتدأ - [00:40:14](#)

ذلك بالدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له. وما اكثر الناس الذين يبدأون بغير ذلك ويسلكون هذا الطريق وينتهجون غير هذا المنهج والطاغوت هو ما تجاوز العبد به حد من متبع او معبد او مطاع في غير طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:40:39](#)

قال وقوله وقضى ربكم الا اياته وبالوالدين احسانا قضى ربكم اي امر ربكم كما قال ابن عباس او وصى ربكم كما قال مجاهد تلميذ ابن عباس وهناك قراءة لابي ابن كعب وابن مسعود رضي الله تعالى عنهم اقراؤا - [00:41:05](#)

وقضى وصى ربكم الا اياته فاما وقضى ربكم اي وصى وامر وصى وامر بماذا؟ الا تعبدوا الا اياته وهذا اسلوب حصل وقصر ان العبادة لا تكون الا لله. ولذا قال وبالوالدين احسان - [00:41:32](#)

والوالدين لا تعبدوا الا اياته وقضى ربها بارا بهما نعم احسن الى الخلق. نعم واما العبادة فهي محض حق لله. وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا قال وقوله واعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئا - [00:41:54](#)

اما وحدوا الله كما قال ابن عباس كل ما جاء في القرآن من عبادة الله من الامر بعبادة الله اي توحيد الله عز وجل فاما واعبدوا الله اي وحدوا الله ولا تشرکوا به شيئا - [00:42:22](#)

فهذه تفسير الامر بعبادة الله وهو انك تخلص لله وتجتنب الشوك فانت اذا اخلصت لله اجتنبت الشوك. وانت اذا تركت الشوك فانت عبدت الله وحده لا شريك له جل وعلا - [00:42:39](#)

قال وقوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم ماذا حرم ربنا عز وجل علينا؟ الا تشرکوا به شيئا. اول ما بدأ جل وعلا بالنهي عن الشوك بالله لان هذا هو اعظم ذنب - [00:42:59](#)

عصي الله عز وجل به نعوذ بالله من ذلك نعم قال طبعا هذه الآية تسمى الآية التي في سورة الانعام تسمى آية الحقوق العشرة لان الله

عز وجل ذكر فيها اشياء عظيمة - 00:43:20

واشياء كثيرة وافتتحها ربنا عز وجل بتحريم الشرك بالله نعوذ بالله من ذلك قال ابن مسعود وهو الصحابي الجليل عبدالله ابن مسعود الهمذلي رضي الله تعالى عنه ابو عبدالرحمن - 00:43:43

وهو من كبار علماء الصحابة ومن افاضلهم رضي الله تعالى عنهم جميعا قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه يعني التي هي من اخر ما اوصى به - 00:44:07

فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراط مسقينا الاية نعم هذا قد اخرجه الترمذى من طريق محمد بن فضيل - 00:44:29

وهو ابن غزوan الظبى وهو ثقة توفي عام خمسة وتسعين ومئة له بعظام الاوهام وان كان الحافظ قال ثقة ثبت قال عن داود الاودي وداود الاودي قد اختلف فيه هل هو داود ابن عبد الله الاودي الثقة؟ او داود ابن يزيد - 00:44:49

الاودى الضعيف والعقب انه الضعيف كما قال الدارقطنى وغيره وهكذا وقع في بعض روایات داود ابن يزيد العودي قال عن الشعب وهو عامر بن شراحيل الشعبي التابعى الجليل توفي عام ثلاثة ومئة وهو كان من علماء التابعين وسيد - 00:45:07

من ساداتهم وهو الذي يحكى عنه انه قال ما كتبت سوداء في بيضاء من حفظه من شدة حفظه قال ان قيمها ابن قيس النخعى وهو من كبار تلاميذ عبد الله بن مسعود تابعى كبير - 00:45:30

توفي بعد السنتين او بعد السبعين ويكتفى بايجاد شبل وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مادحاه قال كل ما اقرأ علامة يقوى فهو ابرز تلاميذ عبد الله بن مسعود - 00:45:51

رضي الله تعالى عن عبد الله بن مسعود وقد قال ابو محمد ابن حزم رحمة الله قال تلاميذ ابن مسعود هم النجوم الشوابق هم النجوم السوابق سادات التابعين علامة والاسود ابن يزيد النخعى - 00:46:08

ومسرورق ابن الاجدع الهمذاني الذي قيل ما ولدت حمدانية افضل من مسرورق ابن الاجدع فكانوا سادات وعلماء تعلموا على يدي عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عن عبد الله وهكذا العلم - 00:46:26

ايها الاخوة العلم يذكر النفوس ويهدى النفوس ويشرح الصدور ويزييد الانسان ايمان وهداية وتوفيق باذن الله عز وجل. فعليها جميعا بالعلم. علينا جميعا بالعلم والعلم في الكتاب والسنة نعم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهذا وان كان فيه ضعفا ولكن الاية تكفي قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليه - 00:46:44

فالآلية يعني تفسيرها بين وظاهر وهي لا شك وصية الله عز وجل لل AOLIN والآخرين. وتقوى الله عز وجل تكون باتقاء الشوك وباتقاء ما حرم الله سبحانه وتعالى قال وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه - 00:47:15

ومعاذ ايضا سيد سيد من سادات الصحابة وقد جاء في الحديث المرسل الذي جاء من طرق ان طرق ان معاذ بن جبل يحضر امام العلماء برته يعني بخطوة واما الحديث الذي فيه اعلم امتى بالحلال والحرام معاذ - 00:47:38

فهذا لا يصح لان الصواب فيه الارسال لكن معاذ من كبار علماء الصحابة وقد توفي وهو صغير وقد ذكر عن عبد الله بن مسعود قال ان معاذ كان امة قانتا لله - 00:47:57

ان ابراهيم كان امة. فيقول ان معاذ كان امة وقد اختلف في سنه عند وفاته حتى قيل انه توفي عمره تسعة وعشرين سنة رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:48:14

وقد اسلم على يديه من اسلم من اهل اليمين عندما بعثه عليه الصلاة والسلام الى اهل اليمين قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. وهذا فيه تواضع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:48:29

وهو سيد المتواضعين. رزقنا الله واياكم التواضع فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله قال قلت الله رسوله اعلم وهذه الله ورسوله اعلم هذه فيها تفصيلي كانت في الامور الدينية فصحيح - 00:48:46

تقول الله ورسوله اعلم. يعني زيادة الرسول صلى الله عليه وسلم. واما في الامور الدنيوية لا ليس في كل امر ديني الرسول عليه

الصلوة والسلام ماذا يعلم ليس كل امر دنيوي وانما الله عز وجل - 00:49:07

هو الذي يعلمه سبحانه وتعالى فاذا فالامور الدنيوية قل الله ورسوله اعلم. لأن الله عز وجل عالم بدينه لأن عفواً لان الرسول عليه
الصلوة والسلام عالم بالدين الذي انزله الله عز وجل عليه - 00:49:29

واما الامور الدنيوية في حال حياته قد يعرفها وفي اشياء كثيرة لا يعرفها. نعم يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتتيت
من العلم الا قليلاً واما بعد وفاته عليه الصلاة والسلام - 00:49:49

فلا تقل في امر دنيوي تقول الله ورسوله اعلم. ان كان امر ديني نعم. الله ورسوله لا. واما دنيوي لا بعد وفاته نعم. واما في حال
حياته فقد يعلم وقد لا يعلم - 00:50:12

نعم قال يا معاذ تدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله اعلم لأن هذا امر ديني. والرسول كان
يسأل معاذ على سبيل الاختبار - 00:50:27

التبنيه قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً هذا هو حق الله على عباده عبادة الله افراد الله بالعبادة عبادة الله وحده
لا شريك له وحق العباد على الله هذا حق جعله الله عز وجل على نفسه المقدسة - 00:50:41

تفضلاً منه وتكونوا جل وعلا فالله يجعل على نفسه ما شاء سبحانه وتعالى. ولذا مما جعله على نفسه ان رحمته تسبق غضبه جل وعلا
فححمد الله ونشكره وحق العباد على الله الا يعذب. من لا يشرك به شيئاً - 00:51:08

قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس هذه بشارة عظيمة قال لا تبشرهم فيتكلوا خشي عليهم الاتكال خشي عليهم الاتكال وهذا
تبشير الناس يعني منهم العالم الفاهم ومنهم غير ذلك - 00:51:33

فغير ذلك قد يتكل على هذا ويقع بالتالي فيما يعني في خلاف ما امر الله عز وجل به نعم ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام علم معاذ
لان معاذ بحمد الله عالم وفاصم. ولد معاذ - 00:52:00

اخبر به اخبر به هذا الحديث في نهاية حياته تأثراً خشية من الاثم. اخبر بها اناس هم من اهل الفضل والعلم ليس كل الناس ولذا جاء
في صحيح مسلم في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:52:22

عندما اعطاه عليه الصلاة والسلام نعله وقال اخبر من ورائك بأنه من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل
الجنة او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:52:46

فاول ما قابل عمر رضي الله تعالى عن عمر فسألته فقال كيت وكيت؟ فقال ضربه على وقال ارجع فرجع رجعوا الى الرسول عليه
الصلوة والسلام قال يا رسول الله هل انت قلت لابي هريرة كيت وكيت؟ قال نعم - 00:52:59

قال يا رسول الله لا تخبرهم فيتكلوا. فخلهم يعملون. قال فخلهم اذا هو بس خشية الاتكال واما من كان فاهمها وعالماً وبين له فهذا
يعلم ويحضروا بهذه البشارة العظيمة كما بشر بها الرسول عليه الصلاة والسلام معاذ وكما بشر - 00:53:21

وبها ابو هريرة رضي الله تعالى عن معاذ ورضي الله تعالى عن ابي هريرة. قال خجاج في الصحيحين قال فيه مسائل الحكمة في خلق
الجن والانسان. الثاني ان العبادة هي التوحيد - 00:53:47

كل ما جاء في القرآن كما قال ابن عباس الامر لعبادة الله يعني الامر بتوحيد الله قال لأن الخصومة فيه الخصومة التي حصلت بين
الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ومن معهم وبين المشركين والكافر هو في توحيد الله - 00:54:03

جعل الله لها واحداً ان هذا لشيء عجب. هذا هو محل الخصومة هم يدعون الى الله متعددة ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي.
يجعلون بينهم وبين الله وصائق الأنبياء دعوهم الى تركها الوسائل والاتجاه الى الله وحده لا شريك له. فالخصومة هنا - 00:54:22

قال الثالثة انا من لم يأت به لم يعبد الله مهما عمل مهما صلى وصام وحج وزكي وهو لم يفرد الا بالعبادة فان عبادته تكون هباءً منثوراً
وقدمنا الى ما عملوا من - 00:54:47

عمله فجعلناه هباءً منثوراً قال فيه معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد قال الرابعة الحكمة في ارسال الرسل وهو الدعوة الى عبادة
الله وحده لا شريك له. اذا انت تريد توفيق الرسل فادعو الى الله وحده لا شريك له - 00:55:02

الخامسة ان الرسالة عمت كل امة ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله. واجتنبوا الطاغوت. السادس ان دين الانبياء اي واحد وهو افراد الله بالعبادة. الانبياء دينهم واحد وهم اخوة لعلات - 00:55:25

يعني ابوهم واحد وامهاتهم شتى. هنا من باب ضرب المثل وتقريب الامر فديهم واحد وهو عبادة الله وحده لا شريك له. ان الدين عند الله الاسلام ولكن هم يختلفون في الشرائع لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - 00:55:42

قال الخامسة ان الرسالة عمت كل امة. ولقد بعثنا في كل امة رسول. السادس ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فقد استمسك بالعروة الوسطى - 00:56:05

بدأ بالكفر بالطاغوت لانه لا بد من التخلية قبل التحلية ولذا لا اله الا الله تنفي الالوهية عما سوى الله. وتبتها لله وحده لا شريك له من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - 00:56:28

فلا بد من ذلك. وهذا ركنان التوحيد. ركنا التوحيد الكفر بالطاغوت وعبادة الله وحده لا شريك له قال ففيه معنى قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. الثامنة ان الطاغوت عام - 00:56:55

في كل ما عبد من دون الله. كل معبود من دون الله فهذا طاغوت هؤلاء الناس ان كان هذا الشخص راضي بالعبادة والعياذ بالله فهذا طاغوت وان كان غير راضي فهذا - 00:57:17

ليس عليه شيء ولكن هم قد اتخذوه طاغوتا الطغيان يعود اليهم الى هؤلاء الذين عبدوا هؤلاء من دون الله والعياذ بالله فالطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. ولذا يقول الامام ابن القيم الطاغوت هو ما تجاوز العبد به حده من - 00:57:35

وان او معبود او مطاع طاطاغوت كل قوم من تحاكموا اليه من عبوده. من اطاعوه طاعة عامة وخالصة نعوذ بالله سوى الله. نعم. التاسعة عظم جاء الثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف. وتسمى باية الحقوق العشرة - 00:58:00

نعم قال وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك العاشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء. وقضى ربكم الا تعبد الا اياه. وفيها ثمانية عشرة مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله لها اخر - 00:58:26

فتتعدد مذموما مخذولا وختمنها بقوله ولا تجعل مع الله لها اخر فتلتقي في جهنم ملوما مدحوق افتتح بالنهي عن الشرك واختتمها بالنهي عن الشرك جل وعلا. ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله - 00:58:44

ذلك مما اوحى اليك ربكم من الحكمة الحادي عشر آية سورة النساء التي تسمى آية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. اذا آية الحقوق العشرة هي آية سورة النساء - 00:59:06

الثاني عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. نعم ولذا عند موته ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ كان يطرح قميصه اذا اختم كشفها وماذا يقول وهو في السياق - 00:59:25

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد هذا اخر ما وصى به عليه الصلاة والسلام نعم قال الثالث عشرة معرفة حق الله علينا وهو عبادة وافراده بالعبادة الرابعة عشرة معرفة حق حق - 00:59:45

ال العبادة عليه اذا ادوا حقه وهذا حق جعله الله عز وجل على نفسه تفضلا وتكونا الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. نعم فقال لا تخبرهم السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة. نعم. لأن ليس كل ما يعلم يقال - 01:00:07

السابعة عشرة استحبباب بشارة المسلم بما يسوءه نعم فانت اذا اذا سمعت بشيء فيه بشارة بشر اخوانك الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله نعم لا شك الله عز وجل واسع المغفرة والرحمة جل وعلا. لكن لا تتكل على ذلك لا بد ان تبذل السبب و تستعين بالله - 01:00:34

التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. وتقدم بالتفصيل في هذه المسألة. العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادي والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الاقداف عليه. الثانية والعشرون - 01:01:01
الارداف على الدابة الثالثة السادس والعشرون فضيلة معاذ بن جبل لانه خصه عليه الصلاة والسلام بذلك الرابع والعشرون عظم شأن هذه المسألة ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 01:01:20

01:01:39 -